

مختصر منهاج القاصدين (38) تابع آفات اللسان - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:00](#)

ان عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور لثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد. ما زلنا - [00:00:27](#)

مع اه افات اللسان وهو احد المهلكات احنا دلوقتي في كتاب اه في الربع اللي هو ربع المهلكات. نسأل الله عز وجل ان ينجينا منها. وبدأوا الاول بالكلام عن آآ رياضة - [00:00:47](#)

النفس والكلام عن الخلق وحسن الخلق. وبعدين بدأ في كسر شهوة الفرج والبطن وبعدين دي من اكبر المهلكات وبعدين بدأ في آآ بعد كده اتكلم عن افات اللسان. وافات اللسان كثيرة. اتكلما - [00:01:07](#)

في الدرس الماضي عن خطورة اللسان عموما الكلام عن افات اللسان ذكرنا فيها الافة الاولى وهو الكلام فيما لا يعني الكلام فيما لا يعني ذكرنا حديث من حسن حسن اسلم المرء تركه ما لا يعنيه وغير ذلك. الافة الثانية كانت الخوض في الباطل - [00:01:27](#)

وهو الكلام في المعاصي كذكر مجالس الخمر ومقامات الفساق. وانا عايزك بقى تطبق الكلام اللي احنا بناخده هنا ده على الوقح الواقع اللي احنا عايشينه. وشوف في خلال الاسبوع الماضي ونحن دولة فيها اكثر من خمسة وتسعين بالمائة - [00:01:57](#)

من مواطنيها مسلمون. يعني انت بتتكلم في بتاعة تمانية وتسعين مليون مسلم او تسعة وتسعين مليون مسلم. من المية واربعة مليون. ومع ذلك كم من هذه الملايين قد ولغ وخاض في الباطل في خلال الاسبوع الماضي - [00:02:17](#)

نتيجة فضائح اه بعض الفساق ممسكين او مخرجين واه فساق هم فساق بغض النزر عن فضايحهم هم فساق ولهم خزايا وفضائح يترجمون هذه الفضائح الى اعمال فنية تدفع فيها الملايين وتدر عليهم - [00:02:37](#)

ملايين اكثر وينال عليها الجوائز وغير ذلك. لكن ما يعيننا نحن كمسلمين هل ينبغي ابدأ ان ينشغل المسلمون هنا بهذا الباطل ويخوض فيه ادي معنى ان من افات اللسان الخوض في الباطل. تتكلم في هذا الامر اسباتا او نفيا دفاعا - [00:02:57](#)

او هجوما تنشر هذا الكلام تتبعه تلوث بصرك وسمعتك ولسانك بهذا الباطل فطوبى لمن اغلق باب هذا الشر ولم يلغ ولم يخض في هذا الباطل وعلى هذا فقس كسير جدا من الامور الباطلة المحرمة من اخبار الفساق ومن افعالهم - [00:03:17](#)

وغيرها بصورها المختلفة تستغرق اوقات الناس وهمهم وجهودهم وكل هذا يأكل من تدين العبد وكل هذا يشتت قلبه. ويضعف عزم قلبه. يوهن آآ سيره الى الله او يضعف سيره الى الله عز وجل. فالله المستعان. كذلك من الافات - [00:03:47](#)

افة المماراة المراء والجدال المراء والجدال ايه المقصود بالمراء او بالجدال قصد افحام الغير وتعجيزه وتنقيصه بالقدح في كلامه ونسبته الى القصور والجهل فيه. يبقى معنى انك بتجادل او تماري ان واحد بيقول كلام - [00:04:14](#)

وانت تقصد ان تفحمه وتعجزه وتنقصه بالقدح في كلامه. ولها صور مختلفة بقى انك تقول آآ اللفظ ده خلل فيه. ما انتاش عارف تتكلم اصلا ترفع المنسوب وتنصب المرفوعة. او اذا تركت الكلام عن - [00:04:46](#)

الكلمات والاعراب تتكلم عن قصد المتكلم. او تتكلم عن المغالطات في كلامه. سواء بقى من جهة الترتيب والاقناع والنزم وغير ذلك. او تصفه بالجهل وسوء وقصور المعرفة وده امر بيغري الصدور. ويورس الاحقاد. طب يعني ما نشوف واحد بيتكلم غلط - [00:05:08](#)

نسيبه؟ لأ طبعا بس هو بيتكلم غلط في ايه؟ بيتكلم غلط في امر من امور الدين. ولا في امر من امور الدنيا ولو بيتكلم غلط في امر

من امور الدين. كيف انكر عليه بدون ان اقع في هذا الباطل هو الممارسة والجدل؟ المذموم - 00:05:38

ولو هو بيتكلم في امر من امور الدنيا وانا عندي نصيحة واجبة اريد ان انصح بها المسلمين سواء المتكلم او غيره. كيف ابلغ هذه

النصيحة كيف اه انبه على هذا الخلل بدون ان اقع في فخ الممارسة والمجادلة بالباطل؟ المقصود اللي هو من - 00:05:58

اللسان هنا الممارسة والمجادلة بالباطل. اللي يكون الباعث عليها حاجتين. اولاً الترفع باظهار العلم والفضل. الانسان يبقى يبيعس على

ذلك محاولة انه يزهر اكسر علماً او افهم او آآ اتقّب نظراً او اعظم فكرياً - 00:06:18

يعني ان هو يعلو على الناس اظهار الفضل والعلم والترفع على الخلق والاعجاب بالنفس ده الاول. اتنين الرغبة في تحطيم او تنقيص

او ازدرء او احتقار من امامك دي حاجة تانية. الامام الغزالي يفرق بينهم بيقول اما القصد الاول - 00:06:40

فمنبعه من صفة العلو والكبرياء. واما الثاني الباعث الساني الرغبة في التنقيص والازدرء والاحتقار فهي من مقتضى الطبيعة السبعية

اللي هي الرغبة في اذاء الخصم اللي امامك او الانسان اللي امامك. وكلا الامرين - 00:07:00

مذموم كلا الامرين مذموم. سواء الاستعلاء واظهار فضائل النفس. والاعجاب بالنفس او تحطيم من امامك وانتقاصه وازدرئه ايدائهم.

كل ده مذموم. وعشان كده الصفتين دول مزمومتين ولازم الانسان يتخلى عن مسألة الممارسة والمجادلة دي. انظر الان الى تطبيق ذلك

في واقعنا. قل ان تجلس مجلساً - 00:07:20

الا وتقع في هذه الممارسة والمجادلة بغير حق. ويكون فيها ما نبه اليه هذا الامام العالم الخبير بكسير من امراض النفوس والقلوب

يكون الباعس عليها فعلاً اما ازهار الفضل واما الرغبة في تنقيص من امامك وازدرائك. طب الحل والعلاج - 00:07:52

العلاج ان الانسان يكسر هذا الباعث الباعث اللي اللي يبيعه على الممارسة والمجادلة يكسره اللي هو كسر الكبر وكذلك ان يعظم في

نفسه حرمة المسلم وان اذاء المسلم حرام وانه كفى بالمرء اثماً ان يحقر اخاه المسلم. لو انت عظمت حرمة المسلم كثير من الناس

ممكن يجلس مجلساً فآآ يتعرض - 00:08:12

بالنقاش فهي يسبه او يؤذيه بالقول ويروح ينام ما عندوش اي مشكلة. والانسان اللي اوزي ممكن يفضل ليلة واثنتين وتلاتة لا من شدة

الالم النفسي والمعنوي اللي اصابه. طب اليس لهذا الالم مطالب؟ الا يطالبك الله عز وجل بما فعلت - 00:08:45

والامر ده امر سهل للدرجة دي ؟ انتبه يا اخي. انتبه. كذلك من ضمن الافات. وعلى فكرة ورد في الشرع بقى احنا بنحاول بس نصل ما

سبق. ورد في الشرع انا زعيم ببيت في ربض الجنة. الحديس لمن ترك المراء ولو كان محقاً - 00:09:05

يبقى بعد ما انت انت محق فيما تقول ونصحت النصيحة اللائقة اللازمة بدون ان تنتقص من امامك او اعجابك بنفسك او تظهر

فضلك. ولم تجد اذنا صاغية فتركت المراء وانت محق. النبي صلى الله عليه وسلم يعدك ببيت فيه ربد الجنة يعني - 00:09:25

في فناء الجنة. طيب كذلك من ضمن الافات اللي بيذكرها هنا الخصومة واللد في الخصومة الخصومة امر زائد عن المراء لان المراء

يحتاج ان يكون في حد قال كلام قدامك وانت تظهر خلل هذا الكلام وتزهر عيبه - 00:09:45

هو نقصه. اما الخصومة فانت ممكن ابتداء تهجم على من امامك. لان آآ الخصومة لجاج في ليستوفي به الانسان ما له او حقا

مقصوداً له. وهذا تارة يكون ابتداء وتارة يكون اعتراضاً - 00:10:05

يبقى لجاج في الكلام جدل في الكلام يستوفي به مالا او حقا. طب ايه المشكلة في الخصومة بنقول المقصود هنا بردو مش ان

الانسان يطالب بحقه المشروع. امال ايه المقصود؟ المقصود بالخصومة التي تمحق الدين. التي - 00:10:25

تورث العداوة والبغضاء. الخصومة التي توجب لك ان تقدح في دين وعرض من امامك. خصومة تحملك على الكذب والبغي والفجور.

او على العناد فكل الامور دي فعلاً من افات اللسان - 00:10:45

ويبواؤوا كذلك في الخصومة في الباطل هنا الانسان الذي يتوكل في الخصومة بغير معرفة اين الحق. مسالها في الايام الحفائية دي

المحامي. لو فيه واحد محامي تجي له قضية يحرم عليه ان هو يتوكل عن انسان مبطل ليدافع له عن باطله. واحد سرق مسلاً

واتمسك - 00:11:05

وعنده قضية او واحد اتمسك في قضية رشوة او اي مخالفة. ان هو يتوكل عنه ليسوق له باطله ويدفع عنه عن هذا الباطل ازاى بقى؟

هل يصح هذا؟ فينبغي للانسان ان يلتفت ان هذا - 00:11:29

من افات اللسان الخصومة بالباطل. الخصومة بالباطل. ويعني يروى عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول البر شيء هين وجه طلق وكلام لين. فلا تخسر ابدا هذا البر بالخصومة واللجج في الخصومة. في كلام جميل للامام الغزالي بيقول اقل ما في الخصومة -

00:11:46

ان فيها تشويش الخاطر حتى ان الانسان في صلاته يشتغل بحاجة خصمه فلا يبقى الامر على حد الواجب فالخصومة مبدأ كل شر وكذا المراء والجدال فينبغي الا يفتح بابه الا للضرورة. وعند الضرورة - 00:12:16

ينبغي ان يحفظ اللسان والقلب عن تبعات الخصومة. وذلك متعذر جدا. فمن اقتصر على الواجب في خصومته سلم من الائم ولا تدم خصومته الا انه ان كان مستغنيا عن الخصومة فيما خاصم فيه لان عنده ما يكفيه فيكون تاركا للاولى ولا يكون اثما - 00:12:36
كذلك من ضمن الامور التي بنبه عليها ان الانسان الذي يقع في المماراة والمجادلة والخصومة واللدد في الخصومة تناول من امامه بهذا العنف انه يفوته آ فضيلة احسان الكلام والانة الكلام وفضيلة اه حسن الخلق التي لها في عند الله عز وجل درجات عليا -

00:13:01

الافه السالسة. دي بقى بداية الكلام التي احنا هنتكلم فيه النهاردة ان شاء الله. التتقر في الكلام التتقر في الكلام وذلك يكون بالتشديق وتكلف السجع. وعن ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ده مهم ان ابغضكم الي تخيل - 00:13:28
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ابغض واحد اكثر واحد باكرهه ان ابغضكم الي. وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة. مساوئكم اخلاقا يعني اصحاب الخلق السيء. الثرثارون المتشدقون المتفيهقون ايه معنى الكلام ده؟ هذا الحديث اخرج له الامام آ الترمذي رحمه الله وقال حديث حسن - 00:13:58

آ غريب وصححه الالباني رحمه الله في صحيح آ الجامع. معنى يعني كسير الكلام. بتكلم كثير جدا. ويتكلم في ذلك. ويكرر كلامه ويردده. والله عز وجل يقول لا في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كره لنا قيل - 00:14:28

فالثرثار الذي يتكلم كلاما هذرا مكررا بلا فائدة يمل من امامه ويكثر فيه خطاه ويكثر فيه سقطه. والمتشدقون يعني المتوسعون في بالكلام من غير احتياط ولا احتراز. المتطاولون في حق الناس. قال ابن القيم رحمه الله - 00:14:58

في حاشيته على سنن ابي داوود. قال والمتشدد المتطاول على الناس بكلامه يعني فيه كبرياء ياء الذي يتكلم بملء فمه تفاصحا وتعاطفا وتفعما. يبقى المتشدد الذي هو بيتطاول على الناس بكلامه ويستعلي على الناس بكلامه ويعمد الى غريب الالفاظ ووحشية -

00:15:26

اللغة فده مذموم شرعا. ثم قال والمتفيهقون اصلها من وهو الامتلاء فهو الذي يملأ فمه بالكلام ويتوسع فيه ويغرب به تكبرا وارتفاعا ظاهرا لمعرفته على الآخرين. يقول النووي رحمه الله - 00:15:56

اكرهوا التعجير في الكلام بالتشديق وتكلف السجع. عارفين الحديث الذي في مسلم واصله في البخاري؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى من قتل جنينا فهو ده جعل ديته يعني غرة. فواحد بقى من ايه؟ اهل القاتل قال له - 00:16:26

كيف ندي يعني ادفع الدية لمن لم ما شرب ولا اكل ولا صاح ولا استهل ومثل هذا يطل النبي قال له ايه؟ اسجعا مسل سجع الكهان ايه الكلام ده؟ انت عمال تنغم فيه كده؟ في ايه؟ اسجعا مسل سجع الكهان - 00:16:46

فتكلف الزينة اللفظية والاهتمام بزخرفة الالفاظ بحيس يعمي على الناس او يخفي داخلها بعض المعاني الباطلة او غير ذلك. امر مزموم جدا في الشرع. جدا. واستعمال زخارف الالفاظ واستعمال اللغة الغريبة واستعمال العبارات المشققة والعبارات الجزلة لغرض الابهار والاستعلاء والكبر - 00:17:06

الامر مزموم جدا في الشرع. وكذلك ان يتخذ الانسان حلاوة المنطق ويتخذ الانسان العبارات المسبوكة وسيلة لان يأكل بها او يحصل بها غرضا ليس له فيه حق. هذا مذموم. كما في الحديث الذي اخرج له ابو داوود وصححه الالباني - 00:17:36

ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها وفي رواية البقرة والبقرة والبقرة لغتان. البقرة حيوان مختلف. كل الحيوانات او البهايم اعزكم الله تأخذ النبات بلسانها الا البقرة. انها تجمع بلسانها. فيقول لك بقى يتخلل بلسانه -

00:17:56

كما ادخال البقر يعني يلوي لسانه ويخرج لسانه. وقيل ان هو كان يعني يتأكد به يأخذ به يأخذ به اكلا. او يلفه يمينا وشمالا كما تفعل البقرة. فالبليغ يعني الذي عنده مبالغة في الفصاحة على وجه التكلف والتعاضم والاستعلاء - 00:18:26

وكذلك قلنا يتخلل بلسانه يعني يأكل بلسانه او يدير لسانه حول اسنانه. مبالغة في اظهار البلاغة والبيان كما تتخلل البقرة وبلسانها يقول النووي رحمه الله يكره التعجير في الكلام بالتشديق وتكلف السجع. قلنا ايه - 00:18:46

السجع اللي هي العبارات الموزونة والمقفاة والفصاحة المبالغ فيها والتصنع بالمقدمات التي يعتادها المتفاحون وزخارف القول فكل ذلك من التكلف المذموم. وكذلك تكلف السجع وكذلك التحري في دقائق الاعراب ووحش - 00:19:06

اللغة في حال مخاطبة العوام. بل ينبغي ان يقصد في مخاطبته لفظا يفهمه صاحبه فهما جليا. ولا يستثقل نترجم الكلام ده في واقعنا اللي يحضر خطبة ويخطب او اللي هيلقي درسا او اللي يلقي كلمة او موعظة بكل اسف احنا بقى عندنا اهتمام بالزينة اللفظية اكثر من اهتمام بالايه؟ بالمضمون - 00:19:26

انا بقول لاخواني لكل من يعني يلقي درسا او يخطب خطبة سل نفسك سؤال قبل ان تعد او تقوم بتحضير هذه الخطبة ما الذي يستفيدة المستمعون من وراء هذه الخطبة؟ اذا انتهت الخطبة بما يرجع الناس. الناس هترجع بايه؟ ايه المضامين التي - 00:19:56

وضعتها او ضممتها في كلامك وانت تخاطب الناس. ابتداء بقى من اختيار الموضوع سم اختيار العبارات المفهومة جملة فمن اراد ان يسلم من هذا كله فليكثر من الوحيين. الكتاب والسنة. فان فيهم البلاغة والفصاحة والبيان - 00:20:16

وفي نفس الوقت اليسر والسهولة. ولا يتجنب الانسان ان يتشبع بما لم يعطى. فانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المتشبع بما لم يعطى كلابس ثوبي زور. نسأل الله السلامة. فننتبه لهذا. لابد - 00:20:36

ده بدأ يأت على تقييمات الناس. مين الفلان اللي هو آ خطبته بليغة هو اللي كلامه موزون ومقفى وكلام واقعه حلو على الودن وممكن يكون في وسط الكلام ده مخالفات شرعية على فكرة. وعدم دقة في التحرير العلمي. فلننتبه. آ بس يجب التنبيه هنا - 00:20:56

كما يقول النووي رحمه الله واعلم انه لا يدخل في الذنب تحسين الفاظ الخطب والمواعظ اذا لم يكن فيها افراط. واغراب. يعني واحد وهو بعيد الخطبة ما فيش مانع انه ينتقي عبارات جميلة لكن يتجنب الاغراق الاغراب يعني يجيب امور غريبة عن الناس

وكذلك يتجنب الايه؟ يتجنب - 00:21:16

التكلف والافراط في الزينة اللفظية. ليه؟ لان المقصود في الوعظ والخطب تهيج القلوب. فما يتأدى به الغرض فلا تتعده الى ما سواه. فلا تتعده الى ما سواه. يبقى ده كان الكلام فيما يتعلق بهذا هذه - 00:21:40

الافاة وهي التقعر في الكلام. آ وذلك يكون بالتشديق وتكلف السجع. ممكن نضمنها برضو او يدخل تحت هذا البند من افات اللسان الانسان يجلس في وسط مجموعة مسلا من البسطاء ويحاول ان يوههمم بانه يعني ضليع في باب معين باب بقى في الاقتصاد -

00:22:00

في السياسة في آ اعمال آ في التجارة او غير ذلك. ويستعمل بقى العبارات المهمة. النية والقصد هنا مهم جدا. النية والقصد هنا مهم جدا. يعني حتى بقى يروج وسط الشباب يقول لك فلان ده عميق. يعني ايه بدأ الناس بقى يتخانق ما هو احنا عمالين نجيب كلام -

00:22:20

يرص عبارات جافة جنب بعضها كده وعبارات آ ثقيلة. وهو ممكن آ ما يكونش محتاج لكل ده. بس هم عايزين ايه؟ بدأ الناس تفتن لاسل هذا فبدأوا يلزموا صاحب هذا الخلق بانه ايه؟ فلان ده عميق. يعني هو يحاول يجيب عبارات مش مفهومة بحيس ان الناس

تسلم له - 00:22:40

زهنة حتى في بعض الشخصيات الشهيرة جدا في ابواب السياسة وغيرها كان يعتمد ممكن تقعد تقرا له مقال تكره نفسك طب وانت

بتعمل كده ليه لما تقول انت عايز تقول ايه ؟ هي الدنيا صعبة للدرجة دي يعني؟ هو هو عيب ان انت تقول الكلام بتاعك من فعل وفاعل ومفعول زي بقية خلق ربنا بيقوله - [00:23:00](#)

الافه دي افه خطيرة لان برضو هنلاقي ايه الباعس عليها؟ يعني ايه اللي ببعس انسان على انه يتقعر في الكلام بالطريقة ديت؟ اللي ببعس الانسان على ذلك هو ازهار الفضل والاستعلاء آآ على الخلق واخفاء الباطل داخل هذه الزينة - [00:23:20](#)
اللفظية فاي قصد من هذه واي باعث من هذه مذموم وينبغي للانسان ان يجرد قصده اذا تكلم وليعلم ان ان كلامه يعد من عمله. الكلام يعد من العمل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فمن عد كلامه من من عمله - [00:23:40](#)

قل كلامه. الافه اه بيقول بعد كده ولا يدخل في كراهية في كراهة السجع والتصنع الفاظ الطيب والتذكير من غير افراط ولا اغراب لان المقصود من ذلك تحريك القلوب وتشويقها ورشاقة اللفظ ونحو ذلك. الافه الرابعة - [00:24:00](#)
الفحش والسب والبذاء. ونحو ذلك فانه مذموم منهى عنه مصدره الخبث واللؤم. وفي الحديث اياكم والفحشاء فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش اياكم والفحشاء. فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش. وايضا الجنة - [00:24:20](#)
حرام على كل فاحش. الحديث الاول اه ان الله لا يحب الفحش والتفحش. حديث اخرجه النسائي اه رحمه الله وكذا الحاكم وصححه والحديث الساني والجنة حرام على كل فاحش. وان كان معناه صحيح الا ان فيه بعض الرواة فيه لين لين في الضبط يعني ايه؟ ضبطه - [00:24:50](#)

ولين فكأنه لا يبلغ درجة الصحيح. وفي حديث اخر ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش البذيء ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء ايه هو بقى الفحش؟ وايه الكلام ده؟ قال اعلم ان الفحش - [00:25:18](#)
اعلم ان الفحش والبذاء هو التعبير عن الامور المستقبلية بالعبارات الصريحة الفحش ايه معناها؟ يعني ايه انسان عنده فحش في القول؟ ويعني ايه انسان بذيء؟ ايه هي الالفاظ الفاحشة وايه الالفاظ البذيئة - [00:25:44](#)
هي التي تذكر الامور المستقبلية بالعبارات الصريحة. ايه الامور المستقبلية؟ اكثر ما يكون من ذلك في الفاظ الجماع. وما يتعلق به فان اهل الخير يتحاشون عن تلك العبارات ويكنون عنها. ولنا في القرآن كتاب الله عز وجل الاسوة الحسنة - [00:26:04](#)
يعني ايه؟ يعني اه كما اه ورد عن ابن عباس انه قال ان الله عز وجل كنا في كتابه فكنا عن الجماع قال بالمس او اللمس او لامستم النساء شوف اللفظ رقيق ازاي والله عز وجل حيي ستيه يحب الحياء والستر - [00:26:31](#)
يحب الحياء والستر سبحانه وتعالى. وكذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتفي ما استطاع الى ذلك سبيلا. كان يكتفي ما استطاع الى ذلك سبيلا. كان يكتفي ما استطاع الى ذلك سبيلا. فالحديث اللي بيستقبح ذكرها فيما يتعلق آآ - [00:26:59](#)

في امور الجماع وما يتعلق به. وكذلك ذكر العورات بالالفاظ التي يتعاطاها الفساق في عبارات يستعملها الفساق بلا تحفظ وبلا آآ ضبط ويتحاشاها اهل الخير والصالح واهل المروءة وبالجملة كل ما - [00:27:19](#)
يحسن اخفاؤه وعدم التصريح به فان التصريح به فحش وبذاء. مسل قضاء الحاجة. فيكن عنها مسل بقضاء الحاجة عن البول او عن الغائط. لأ في الفاظ تانية في اللغة فيها تصريح بهذا الامر. كزا او كزا او كزا دا - [00:27:44](#)

يعد من ضمن الايه؟ آآ الفحش. وكذلك عدوا من ذلك الكلام عن آآ يعني كلام الرجل عن نسائه والتوسط في ذلك والكلام عنهن وعن احوالهن او غير ذلك. فان هذا نوع من الفحش ويحسن به ان يكتفي - [00:28:04](#)
والاولاد تقول او انت اذا كلمته تقول يخبر عنكم بكزا فجعلوا ان ده من محاسن الاخلاق. كذلك انك عن عيوب الناس التي يستحي منها كلاما مجملا. فلو ان انسان مثلا مصاب بالبرص او القرع او غير ذلك من - [00:28:24](#)
امراض التي يستحي منها الناس فانك لا تواجهه بما يكره فان هذا نوع من الفحش. وكذلك بعض المحرجة مسل الذي يشكو البواسير مسل او بعض النساء اللي بتشكو بعض الامراض الخاصة بالنساء الكلام - [00:28:44](#)

فيها كده بطريقة فجأة كده ما ينفعش. وطبعا اخوانا الخطباء واللي بيلقوا كلمات لو هم من طلبة العلم في الفاظ بتستعمل في كتب الفقه بيسر كده. فهو لما بيقعد يتكلم وممكن يتكلم في اه مجتمع من عموم الناس ممن ليسوا بطلبة علم. وعمال يتكلم بالكلام كلام

تقيل جدا وهو عمال - 00:29:04

نتكلم بسلاسة كده حاسس ما بيعملش حاجة غلط يعني يعمل له كلام عادي يعني في ايه؟ لا استعمل خليك رقيق في اللفظ. واستعمل اللفظ الذي لا يجرح من امامك الذي لا يجرح من امامك. وكني ما استطعت. كني ما استطعت. يعني بيزكر عن عمر بن عبدالعزيز آآ رحمه الله - 00:29:24

رضي الله عنه انه كان يتحفظ في منطقه كل كلامه وياخذ باله منه. خرج تحت ابطه خراج. فهو يتكسف ويقول كلمة تحت باطي دي يتكسف يقول كده دي. شايف ان هي ما تليقش بنقول كلمة زي كده. الطبيب بيسأله قال له من اين خرج هذا الخراج؟ قال من باطن - 00:29:44

اليد من باطن اليد. آآ ايه بقى اللي بيعت الناس على انها تقول الفحش والبذاءة؟ ايه اللي يخلي الناس كده؟ اول حاجة الخس خسة الاصل انسان خسيس وقلة المروءة. هو ده اللي بيحمي الانسان على انه يقول الفاظ الالهة؟ الفاحشة والبذينة. كذلك - 00:30:04 اعتياد المخالطة الفساق واهل الخبس واللؤم الذي من عاداتهم عدم التحفظ في اللسان ده بيبعس الانسان على ان يقول هذا الكلام. قلة الحياء. قلة الحياء. جلالة الطبع كل ده اسباب وبواعظ تحمل سعي لانه يصرح فاحش الالفاظ بالانواع المختلفة التي اه ذكرناها. لو حبينا نشوف - 00:30:24

الواقع بتاعنا بقى دلوقتي ان الفواحش دي ما بعدتش بقى ده ده بقت عبارات مستعملة داخل الاسرة الواحدة. داخل الاسرة الواحدة بين الاب وابنائهم وزوجهم. بعض اخوانا اللي بيعملوا مع الصغار شباب الاعدادي وابتدائي وساعات حتى لا يجد افات - 00:30:54 وامراض كثيرة. انت يا ابني بتقول الكلام العيب ده ازاى؟ لما نفتش نلاقي ان ده اللغة المستخدمة من ابيه. ده داخل الاسرة يعني ازا كان رب البيت بالدفع ضاربا اقول ايه بس؟ انا لله وانا اليه راجعون يعني كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. الفحش والبذاءة في الاسرة - 00:31:14

يدمر هذا الخلق اللي هو العفاف والمروءة وعفاف اللسان عند الالهة؟ الابناء. كذلك حالة الفوضى الالكترونية الموجودة فوضى بقى مواقع التواصل الاجتماعي وفوضى العالم الالكتروني الموازي للعالم اللي احنا عايشين فيه - 00:31:34 انت ممكن تتفاجأ ان بعض الجروبات وبعض الصفحات اللي بتمثل الناس يقال عنهم ان هم من قمة المجتمع. اللي هم بقى بيدرسوا في مدارس الانترنت وبيدرسوا في الجامعة الامريكية وتشوف كلامهم وتعليقاتهم. قمة البذاءة وقمة الفحش. اين يعني اين الرقي - 00:31:54

مزعوم حتى انعكس الامر بصورة اسوأ على الواقع الروائي بقى عندنا ناويين روايات يستحيا من زكرها. لا يمكن لصاحبه يقول اسم الرواية. ما انا ما عرفش اصلا اللي كتب الرواية كاتبة ازاى. فضلا عن انه يسوقها بالاسم ده. وتجد - 00:32:14 المصنفات تصادر الكتب اللي بتتكلم عن بعض الشخصيات او الرموز الاسلامية او اللي بتصدر عن بعض الدور بزعم انها ايه؟ خطر على الفكر قدام مراتها والالفاظ دي يعني اقول لك يعني احنا ننزه المسجد وننزه اسماع حضراتكم عن سماع مسل هذا البذاءة. عناوين لا يمكن انك تتخيلها. عناوين روايات - 00:32:34

وكتب بتبقى موجودة الان. طب الامر بقى اسوأ من ذلك وهي قضية المهرجانات والالغاني الشعبية اللي بدأ فيها قدر من الاسفاف والانحطاط غير مسبوق. يعني حتى المجتمع ومدى انكاره ونفوره من هذا الامر. كل دي لابد ترصد - 00:32:54 الظاهرة دي الظاهرة دي جت منين؟ انك دلوقتي لو حتى كان زمان الشخص المهدب اللي لابس بدلة كاملة لو اتنيق كده ويسمع آآ مهرجان اشتغل ينكره جدا ايه ده! ايه الانحطاط والسفاف بقى ويتكلم بلغة جميلة كده. دلوقتي بقى يقلع الجاكيت - 00:33:14 ينزل يرقص على على المهرجان عادي جدا وبقت يعني الناس في فنادق الخمس نجوم وفي الاماكن اللي تصنف على انها راقية بقت بتستعمل دي جزء من ايه من الفن. وده امر بقى كم من الاسفاف والانحطاط والسفول في هذا الباب وبقى جزء من حياة الناس العادية - 00:33:34

حدسني بقى عن كم النساء اللي بتسمع الفاظ تخدش حياءها كم الابناء اللي بتلوث فطرتهم بمسل هذه الالفاظ؟ وبقى ده امر عادي في

التليفزيون حتى الانحطاط اللي طال والاسلام الفن طبعاً في في عامة ما يقدمه في فسوق وخروج عن النسق الشرعي - [00:33:54](#) لكن يزداد الامر سوءاً اذا كان هذا الخروج بنوع من الابتزال والاسفاف في كل شيء. في الفكرة وفي اللفظ وفي المضمون وفي كل شيء. ايه ده بقى؟ ده كله ببساهم في ان يطلع عندك جيل لا يستحي انت قلت ده حتى كباراً او صغار يتكلم فاحش الالفاظ. ويتكلم عنها بطريقة فوجئت ان حتى بعض - [00:34:14](#)

بعض الشباب اللي تدين مش عارف بقى هو من احتكاكه باللاوساط دي في الجامعة او في وسائل التواصل المختلفة بدأ يعني يتسرب اليه منها ولا هو آ بدأ يعني راجع بالماضي الاليم ده ولسه ما تخلصش منه تبقى قاعد في جلسة وفيها بعض الشيوخ - [00:34:34](#) وبعض الهم قلت له واحد قام قائل كلمة كلمة ثقيلة جداً انت بتقول ايه يا ابني؟ وهو بيعبر عادي عن الموضوع يعني هيحصل لي كذا ايه ايه انت انت مش واخذ بالك انت بتقول ايه؟ في الفاظ قبيحة - [00:34:54](#)

في الفاز قبيحة. فانا برضو بنادي اخواني كده يعني انت آ اهتم بلسانك. اهتم بلسانك وتحفظ فيه كما تحفظ في ملبسك وفي اه نظافتك الشخصية تحفظ في لسانك. شف الكلمة اللي انت بتطققها بلسانك ايه. ما من اه اه كاتب الا - [00:35:04](#) سيفنى ويبقى الله ما كتبت يداه فلا تكتب بيدك غير شئ يسرك في القيامة ان تراه. يعني لا تكتب كلمة ولا تنطق كلمة الا كلمة يسرك ان تراها في ميزانك يوم القيامة. يبقى ده كان الكلام عن اه الفحش. فيقول واعلم ان الفحش والبذاء هو التعبير عن - [00:35:24](#) المستقبحة بالعبارات الصريحة واكثر ما يكون ذلك في الفاظ الجماع وما يتعلق به. فان اهل الخير يتحاشون عن تلك العبارات ويكونون عنها. ومن الافات الغناء وقد سبق فيه الكلام في غير هذا الموضوع. فعلاً احنا كلامنا عن الغناء في غير هذا الموضوع -

[00:35:44](#)

نقف عند الافة الخامسة وهي المزاح ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:36:04](#)